PUBLICATION:	**Al Ahram Al Massai**
DATE:	**27-April-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**Continued cooperation between the Egyptian Red Crescent , Baheya Hospital, and Novartis**
PAGE:	**Front Page**
ARTICLE TYPE:	**Agency Generated News**
REPORTER:	**Staff Report**
AVE:	**7,012**

استمرار التعاون بين الهلال الأحمر المصرى ومؤسسة بهية ونوفارتس للأدوية

تتويجًا لنجاح دورة تأهيلية جديدة فى إطار برنامج الدعم النفسى الاجتماعى لمرضى الأورام بمؤسسة بهية لعلاج مرضى الأورام انعقدت احتفالية لتكريم ٣٠ متطوعا ومتطوعة فى البرنامج، الذى تم إطلاقه وتفعيله فى ١٥ أبريل الماضى بالتعاون بين وحدة الدعم النفسى الاجتماعى بالهلال الأحمر المصرى وشركة نوفارتس للأدوية. ويتضمن البرنامج الذى يعد الأول من نوعه مجموعة جلسات للدعم النفسى بالإضافة إلى عدة أنشطة ترفيهية داخل المستشفى، وذلك بهدف رفع معنويات المرضى، كما تم عقد دورات تأهيلية لإعداد متخصصين جدد قادرين على مساعدة المرضى وتحفيزهم لبدء العلاج دون تردد أو خوف، الأمر الذى سيساعد على استجابتهم للعلاج إلى حد كبير وبسرعة. وصرح د. أحمد حسن عبد العزيز، رئيس قسم الأورام فى مؤسسة بهية بأنه تم تتويج جهود أكثر من ١٥ شهور واختتمنا فعاليات هذه الدورة التأهيلية المكثفة التى هدفت إلى إعداد وتدريب دفعة جديدة من المتخصصين فى مجال الأورام.

وأضافت أ.د مؤمنة كامل، الأمين العام للهلال الأحمر المصرى بدعوة شركات الأدوية الأخرى لاتخاذ خطوات مماثلة لما لها من تأثير إيجابى شديد على المرضى، وأشارت إلى أن الهلال الأحمر المصرى يضع ضمن أولوياته استمرار هذا البرنامج وتوسعته، لذلك كان حريصًا على تدريب كوادر مميزة من مؤسسة بهية لمساعدة المرضى ودعمهم باستمرار. وصرحت بأن الاحتفال اليوم باختتام خطوة نجاح جديدة لبرنامج الدعم النفسى الاجتماعى، ضمن الجهود المبذولة لرفع نسب الشفاء من سرطان الثدى فى مصر، والقضاء على هذا النوع من السرطان الذى يعد الأكثر شيوعا بين السيدات. ويفخر الهلال الأحمر المصرى بانه أخذ على عاتقه إطلاق هذا البرنامج بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يعد الأول من نوعه فى المنطقة، وذلك بفضل التعاون المثمر مع كل من مؤسسة بهية وشركة نوفارتس للأدوية والتى نأمل ونسعى ان يستمر.

وأضاف د. أحمد حسن عبد العزيز «لا شك أن الدعم النفسى لمرضى سرطان الثدى، الذى يصيب واحدة من كل ثمان سيدات فى مصر، يمثل خطوة على طريق النجاة من براثن هذا المرض الخطير الذى يسبب الوفاة بمعدلات كبيرة إذا رفضت المريضة تلقى العلاج أو فى حالة التأخر فى بدء العلاج، وقد أثبتت الدراسات أيضًا أن معدلات الوفاة تصل إلى حوالى ٣٠٪ بين مرضى السرطان المصابين بالاكتئاب. ونتوجه بخالص الشكر اليوم لكل الملتحقين بالبرنامج الذين بذلوا جهودًا كبيرة حتى أنهوا تدريبهم على أكمل وجه، وتجدر الإشارة إلى أن أهم ما يميز هذه الدفعة أنها تضم عاملين فى مؤسسة بهية ومرضى سرطان سابقين تم علاجهم فى مؤسسة بهية ونجحوا فى التغلب على المرض، واليوم، أصبحوا متخصصين فى تقديم الدعم المعنوى لغيرهم من المرضى الذين هم فى أشد الحاجة لذلك حتى ينتهوا أيضًا من رحلة علاجهم. كما نتوجه بالشكر لفريق الهلال الأحمر المصرى الذى بذل أقصى ما فى وسعه لنقل خبراته الواسعة للمتدربين».

وأضافت أ.د مؤمنة كامل: فى أغلب الحالات ترفض مريضة سرطان الثدى بدء العلاج بسبب معاناتها من الاكتئاب الشديد الناتج عن اعتقادها بعدم وجود علاج فعال لهذا المرض، وأن إصابتها ستنتهى حتمًا بالوفاة سواء تم اكتشاف المرض مبكرًا أو فى مراحل متأخرة، فى حين أن الواقع غير ذلك، فنسبة الشفاء من سرطان الثدى تصل إلى ٩٩٪ إذا تم اكتشافه والبدء فى علاجه مبكرًا. ولذلك يجب تقديم هذه المعلومات الطبية للمريضة فى صورة مبسطة لدعمها نفسيًا ومعنويًا وتشجيعها على بدء العلاج وعدم التوقف عنه، ما سينعكس إيجابيًا على جودة حياتها وحياة كل من يعيش أو